

إنضمت قبائل دهم التابعة لمحافظة الجوف إلى قبائل مأرب وذلك للدفاع عن إقليم سبأ الذي يتكون من محافظة مأرب والجوف والبيضاء من أي اعتداء من قبل مسلحي الحوثيين.

وأكد الشيخ الباشا بن حزام العطية، أحد شيوخ قبائل دهم في تصريح لـ "العربية"، دعم ومساندة قبائل الجوف كإقليم واحد بالمال والرجال وكل ما يتطلب للدفاع عن مأرب، مشيراً إلى رفض قبائل دهم بالجوف وقبائل إقليم سبأ قاطبة دخول أي ميليشيات إلى أي منطقة من مناطق الإقليم.

وأوضح أن أبناء قبائل الإقليم على قلب رجل واحد، وهناك إجماع قبلي وشعبي على مواجهة الميليشيات، سواء الحوثية أو أي ميليشيات تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار، وأضاف في كلمته أن القبائل تأبى أن تأتي قبائل أخرى تحتل أرضها منذ الأزل، لافتاً إلى وقوف أبناء الإقليم وقبائل دهم بجانب الجيش في بسط الأمن والاستقرار ومحاربة كل الظواهر السلبية التي تخل بالأمن والاستقرار.

وأدانت قبائل مأرب حادثة اختطاف الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مدير مكتب الرئيس اليمني وأمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل من قبل ميليشيات الحوثيين المسلحة، واعتبرت الاختطاف إهانة لكل اليمنيين، وتعدوا سافراً على حقوق الإنسان.

وقالت في بيان "إن ما تقوم به جماعة الحوثيين المسلحة من محاولات فرض واقع جديد بقوة السلاح واستخدام الوسائل غير المشروعة لتحقيق مطامعهم السياسية وإحكام قبضتهم الميليشيائية على مؤسسات الدولة يعكس الصورة الحقيقية لمشروعهم التدميري الفوضوي، ويعبر عن الإفلاس الأخلاقي والقيمي لدى هذه العصابة المسلحة التي باتت خنجرًا في خصرة الوطن وخطراً حقيقياً يهدد وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسيادته الوطنية".

وحذرت قبائل مأرب من الانقلاب على مخرجات الحوار الوطني والقرارات المتعلقة بتحديد الأقاليم، مؤكدة تمسكهم بإقليم سبأ الذي يضم (مأرب - الجوف - البيضاء) ورفض كل المحاولات الرامية لإعادة تقسيم الأقاليم والتوصل عن الاتفاقات والمقررات التي أجمعت عليها كافة القوى والمكونات السياسية.

كما دعت قبائل مأرب الرئيس عبده ربه منصور هادي إلى وضع حد لتصرفات جماعة الحوثيين والتعامل بحزم وإجراءات رادعة وإعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة التي اختطفها ميليشيات الحوثيين.

وطالبت قبائل مأرب كل المكونات السياسية باتخاذ مواقف صارمة تجاه ما تقوم به جماعة الحوثيين من ممارسات غير قانونية وهمجية وبيع الوطن بثمن بخس لمشاريع خارجية طائفية بغیضة من شأنها أن تدفع البلاد نحو الفشل والانهدام، حسب البيان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/01/2015

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com